جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

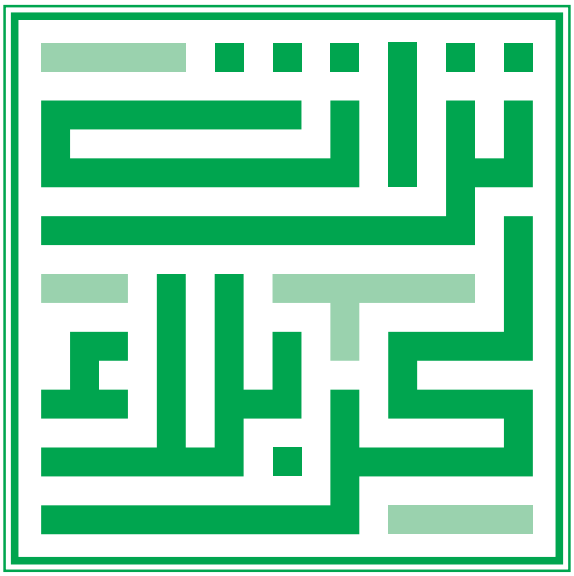

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تَصْدُرُ عَنْ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْـمُقَدَّسَةِ

قِسْمِ شُؤُوْنِ الْـمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ/ مَرْكَزِ تُرَاثِ كَرْبَلَاء

السنة الخامسة/ المجلَّد الخامس/ العدد الأول

شهر جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ / آذار ٢٠١٨م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ = 2014-
مجلد : صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الاول (آذار 2018)-
ردمد : 2312-5489
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة الانجليزية.
1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. العلماء المسلمون (شيعة)--كربلاء--العراق--المؤلفات--دوريات. الف. العنوان.

DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 01
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

علماء كربلاء
محمد مهدي الشهرستاني(١١٣٠هـ—١٢١٦هـ) أنموذجًا

kerbala Scholars Mohammed Mehdi Al Sheristani(1130 H.0 1216 H.) as a Model

م.د.فاطمة فالح جاسم
جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

Lect.Dr.Fatima Falih Jasim
Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ History Department
fatam.falh33@gmail.com

الملخص

يعد السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني من مشاهير العلماء والفقهاء ومراجع التقليد في زمانه،علوي الأصل، ينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

للمرجعية الدينية الجانب المشرق في قيادة الأمة، ونشر العلم، فمن هذا المنطلق أخذنا على عاتقنا التعريف بأبرز الشخصيات العلمية التي برزت في مدينة كربلاء المقدسة،فكان الشهرستاني أحدها فقد ترك تراثًا علميًا وفكريًا ثريًا، تناولته بعض أقلام المؤلفين، ومازال بحاجة إلى المزيد من البحث والتقصي، وقد ارتأت الباحثة أن تلقي الضوء على هذا التراث الثمين، لعلها تضع بين يدي القارئ الكريم، سيرة هذا الرمز المعطاء في الجوانب العلمية والفكرية والاجتماعية في مدينة كربلاء.

ولتوضيح الأمر أكثر رغبنا في تقديم دراسة عن هذا الفقيه الذي أدى دورًا كبيرًا في استقطاب طلبة العلم والعلماء لتتلمذ على يده والأخذ من معارفه وهذا ما سوف نتطرق له في هذا البحث.

وكان نوع البحث سرديًا،أمّا الكلمات المفتاحية فهي: التراث التاريخي والديني لمدينة كربلاء، علماء كربلاء، السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني.

Abstract:

Al Seyed Mohammed Mehdi Al Mousewi Al Sheristani is considered one of the well- known scholars، jurists، and referential in his time.His descent belongs to the prophet Mohammed reaching to Al Seyed Ibrahim Al Murtedha Ibn Imam Musa Al Kadhum(p.b.u.h.).

The religious referential has the bright side in the nation leadership.Accordingly، we devoted ourselves to define the most prominent personalities that appeared in holy Kerbala.So، Al Sheristani was one of them.He left a rich scientific cultural heritage that some authors talked about.It is still in need for more exploration and investigation.However، the researcher decided to shed the light on this fountain heritage hoping that she can present to the readers the biography of this grateful symbol concerning the scientific، intellectual، and social aspects in Kerbala.

To give more clarification، a study about this jurist who played a great role in attracting students and scholars to study and take from his knowledge was introduced.This is what we are going to discuss in the research.The researcher was a narrative.The key words are: the historical and religious heritage of Kerbala city، Kerbala scholars، Al Seyed Mohammed Mehdi Al Mousewi Al Sheristani.

المقدمة

تعد دراسة الشخصيات الدينية ودورها في تاريخ العراق الحديث والمعاصر من الحقائق المهمة وبخاصة مدينة كربلاء المقدسة،إذ شكلت هذه الحقيقة الدافع الأساس في اختيار موضوع البحث(علماء كربلاء،محمد مهدي الشهرستاني(١١٣٠هـ - ١٢١٦هـ) أنموذجًا)، مسلطةً الضوء على سيرته، وأثره الفكري والاجتماعي في كربلاء.

اقتضت طبيعة الموضوع أن يُقسّم على ثلاثة مباحث سبقتها مقدمة وتلتها خاتمة، تناول المبحث الأول آل الشهرستاني، في حين خُصّص المبحث الثاني لدراسة تكوينه الاجتماعي، إذ تضمن اسمه ومولده ونشأته، وأساتذته ومشايخ إجازته وتلاميذه والمجازين منه وأقوال العلماء فيه ووفاته، واستعرض المبحث الثالث نشاطاته الفكرية والعلمية والاجتماعية، اشتمل على أربعة جوانب وهي مؤلفاته ومكتبته، جامع الشهرستاني،وإصلاحاته.

اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من الكتب المتنوعة التي كان لها إسهامًا واضحًا في البحث أهمها كتاب أعيان الشيعة ومعارف الرجال، ناهيك عما تمت الإفادة منه من رسائل جامعية ومجلات أسهمت جميعها في تقديم صورة عن نشاط واحد من أبرز رجال الدين في العراق عامة وكربلاء خاصة.

المبحث الأول

آل الشهرستاني

وهي إحدى الأسر العلمية العريقة التي حظيت بشهرة واسعة تخطت مدينة كربلاء[١] وحدود العراق، إذ برز فيها علماء ورؤساء احتلّوا مكانة مرموقة في الوسط الاجتماعي والديني والعلمي، وقد تحلّوا بثقافة عالية ولهم سمعة واسعة عربيًا وعالميًا،واشتهرت هذه الأسرة بالعلم والتقوى والصلاح، والشهرستانيون سادة موسويون، ينتهي نسبهم إلى السيد إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام[٢]، ولعل أبرز من حمل نسبهم الشريف هو السيد الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني، الذي كان من مشاهير العلماء والفقهاء ومراجع التقليد في زمانه، وكان أحد المهديين الأربعة(وهم كل من السيد محمد مهدي الشهرستاني والسيد محمد مهدي بحر العلوم[٣] الطباطبائي والميرزا المولى محمد مهدي النراقي[٤] والسيد محمد مهدي الطوسي الخراساني المعروف بالشهيد الثالث)[٥]، الذين كانوا من أجلِّ وأشهر وأنبه تلامذة العالم الأصولي المؤسس الوحيد البهبهاني[٦] في كربلاء،هاجر مع أسرته من إيران إلى كربلاء في أواسط القرن الثاني عشر الهجري، واستوطنها وامتلك فيها عقارات ودورًا تقع أكثرها في حي(باب السدرة) منذ عام ١١٨٨هـ[٧].

ومن أعلام هذه الأسرة أيضًا السيد الميرزا محمد جعفر ابن الميرزا محمد حسين الموسوي الشهرستاني المتوفى عام ١٢٦٠هـ،كان من أعلام الفقه في كربلاء بزمانه، وله رسائل متعددة في جواز البقاء على تقليد الميت،

وفي الغيبة، وفي العصير، وفي نجاسة المرق الواقعة عليه قطرة من الدم حين غليانه، ورسالة أخرى في دفع شبهة برزت بشأن موقوفة الميرزا فضل الله الشهرستاني في مدينة أصفهان، وله كتاب في أنساب الوحيد البهبهاني وذريته، واتصالهم بالسلسلة المجلسية في أصفهان(المقصود ذرية العلّامة المجلسي صاحب بحار الأنوار)[٨].

وينتمي لأسرة الشهرستاني في كربلاء السيد الميرزا صالح الشهرستاني[٩]، كان عالمًا مبرزا حظي باحترام وتقدير المرجع الديني الأكبر في عصره المجدد الشيرازي[١٠]، وحينما توفى السيد الشهرستاني في كربلاء عام ١٣٠٩هـ، أقام المجدد الشيرازي مجلس الفاتحة على روحه في مدينة سامراء لمدة أربعة أيّام متتالية، ورثاه عدد من الشعراء من ضمنهم الشيخ حمادي بن نوح الحلّي، الذي نظم قصيدة ختمها بهذين البيتين:

فجعت به الأحكام وانصدعت ... له شُم الأكام وزلزلت أرجاء

جَللٌ أصاب الغاضريةَ وقعُه ... متفاقمًا فأذاب سامراء[١١]

أمّا نسب الأسرة فهو يرجع إلى السيد صالح ابن السيد إبراهيم بن صالح بن محمد حسين بن محمد مهدي بن أبي القاسم بن مرزا روح الله بن جلال الدين الحسن بن مرزا رفيع الدين محمد الصدر بن جلال الدين محمد أبي الفتوح بن صدر الدين إسماعيل(المشهور بمير سيد شهرستاني الواقف للموقوفات سنة ٩٣٠هـ) بن زين الدين أمير علي بن صدر الدين إسماعيل بن زين الدين علي بن علاء الدين الحسين بن معين الدين عبد

الله بن ركن الدين الحسين بن أشرف بن ركن الدين الحسن بن أشرف بن نور الدين محمد أبي طاهر بن عبد الله محمد بن أبي الحسن المحدث ابن طاهر بن أبي الطيب الحسين القطعي بن موسى أبي السبحة بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام[١٢].

أمّا مجلس أو ديوان السادة آل الشهرستاني فقد أسسه العلّامة الكبير السيد مرزا مهدي الموسوي الشهرستاني،يطل ديوانه على شارع الحائر[١٣] وشارع السدرة، وكان مجلسه مقرًا للعلماء والأدباء ورجال الدين، ومما زاد على ذياع صيته وعلو ذكره كونه عالمًا تقيًا وزاهدًا ورعًا، ويعد في الرعيل الأول من العلماء العاملين، انتقلت الرئاسة من بعده إلى أبنائه وأحفاده،ولم يقتصر هذا المجلس على التحدث في شؤون الحياة اليومية فحسب،بل كان يقيم الاحتفالات في المناسبات الدينية ولا سيما في ولادات الأئمة عليهم السلام الأطهار ووفياتهم، فضلًا عن ذلك كانت تجري بين الحاضرين النكات والطرف اللطيفة والمزاح، وفي عهد المرحوم السيد إبراهيم الشهرستاني أقيمت في الديوان حفلات متعددة في مناسبات دينية مختلفة،شارك فيها عدد من شعراء المدينة وأدبائها أمثال الخطيب السيد حسين المرعشي الشهرستاني والخطيب الشاعر السيد صدر الدين الحكيم الشهرستاني والسيد صادق محمد رضا آل طعمة والشاعر الشيخ عبد علي الحائري وغيرهم[١٤].

وفي هذا المجلس أقيم حفل تأبيني للعلّامة السيد محمد علي هبة

الدين الحسني الشهرستاني[١٥] حضره العلماء والأدباء، وكان ذلك في عام ١٣٨٧هـ[١٦].

ويناهز عدد أفراد هذه الأسرة في إيران والعراق في الوقت الحاضر الألفي نسمة، ويؤلف معظمهم نخبة صالحة من العلماء والأعيان والمؤلفين، وهم منتشرون في أكثر مدن العراق منها كربلاء والنجف وبغداد والبصرة والكاظمية وسامراء والحلة، كذلك هم منتشرون في كثير من أمهات مدن إيران مثل طهران ومشهد الإمام الرضا عليه السلام والمحمرة(خرمشهر)،وأصفهان وتبريز وقم ورشت، وهم على اتصال دائم فيما بينهم سواء أكانوا في العراق أم في إيران، كذلك يسكن أفراد من هذه الأسرة بعض مدن الهند وباكستان[١٧].

المبحث الثاني

تكوينه الاجتماعي

أولًا: اسمه و مولده ونشأته:

هو السيد محمد مهدي ابن الميرزا أبي القاسم الشهرستاني الموسوي، وينتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وهو من سلالة علوية عريقة أسندت إلى كثير من أفرادها الصدارة في الدولة الصفوية منهم السيد فضل الله الشهرستاني الوزير الأعظم للشاه طهماسب الأول الصفوي[١٨]، والواقف للأوقاف العظيمة في كثير من مدن إيران التي خُصّص ريعها على مراقد الأئمة الأطهار عليهم السلام سواء في الحجاز أم في العراق أم في إيران، وذلك بحسب وثيقة الوقفية التاريخية المؤرخة في السابع من شهر

رمضان عام ١٩٦٣م،التي يبلغ طولها أكثر من عشرة أمتار، والموجودة لدى حفيد السيد محمد مهدي الشهرستاني،وهو السيد صالح الشهرستاني نزيل طهران[١٩].

ولد السيد الشهرستاني في عام ١١٣٠هـ في مدينة أصفهان في إيران[٢٠].انتقل في عنفوان شبابه إلى مدينة كربلاء لتلقي العلم فيها، وذلك في أواسط القرن الثاني عشر بعد استيلاء الأفغان على أصفهان وانقراض الدولة الصفوية[٢١]،وكان معه أهله وإخوانه وأقاربه، واستوطن هذه المدينة واستملك فيها منذ أوائل عام ١١٨٨هـ دورا وعقارات وفيرة يقع أكثرها في حي(باب السدرة) من صحن الإمام الحسين عليه السلام الذي كان يسمى وقتئذ بمحلة(آل عيسى) إحدى محلات كربلاء الأربع حينذاك[٢٢].

أمّا عن أبنائه فله ولدان وبنت واحدة، و الولدان هما الميرزا أبو القاسم، الذي لم تدم حياته بعد وفاة أبيه ففارق الحياة بعد مدة وجيزة، والسيد الميرزا محمد حسين المعروف بآغا بزرك والمتوفى عام ١٢٤٧هـ في كربلاء، وكان مثل والده من فطاحل العلماء ومراجع التقليد، وكان جيد الخط للغاية، بقيت منه معلقات بخطه تحتوي على أدعية وآيات قرآنية، تزوج عام ١٢٠٠هـ بنت العلّامة الآغا محمد علي الكرمنشاهي نجل الوحيد البهبهاني المسماة(بلقيس خانم)، وقد وقعت وثيقة عقدها من قبل جدها الوحيد البهبهاني،ووالدها ومن السيد مهدي بحر العلوم والميرزا محمد مهدي الشهرستاني والد الزوج[٢٣].

أمّا بنت الميرزا محمد مهدي الشهرستاني فقد تزوجها السيد الميرزا

محمد حسن المرعشي الحسيني بن محمد علي بن محمد علي إسماعيل المرعشي الحسني، الذي اشتهر بعد اقترانه بها بالشهرستاني عن طريق المصاهرة مع الشهرستانية[٢٤].

ويذكر أنه هو الذي صلى على جنازة السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى في النجف، إذ جاء من كربلاء عائدا إليه فوجده قد توفي وجنازته في الصحن الغروي متهيئة للصلاة عليها، فلما قدم الشهرستاني قدّمه علماء النجف لجلالته واختصاصه ببحر العلوم، وقيل إن بحر العلوم كان قد أخبر بأن السيد مهدي الشهرستاني هو الذي يصلي عليه[٢٥].

ثانيا: أساتذته ومشايخ إجازته[٢٦]:

تلقى علومه الدينية في كربلاء على يد فحول علماء ذلك العصر، وعلى رأسهم المولى آقا محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، الشيخ محمّد مهدي الفتوني العاملي[٢٧]، الشيخ يوسف البحراني[٢٨].وروى عنهم واستجازهم فأجازوه.

وفيما يلي صورة إجازة الوحيد البهبهاني له:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين إلى يوم الدين.وبعد فقد استجاز مني السيد السند الماجد الأمجد الموفق المؤيد المسدد الفاضل العالم الباذل الكامل المحقق المدقق الزكي الذكي اللوذعي الألمعي ذو الحسب الفائق العالي والنسب الرفيع المتعالي صاحب الذهن السليم والطبع المستقيم والفهم الجيد والفطانة التامة والحذاقة

الكاملة والأخلاق الحسنة البالغة والكمالات الزائدة والمتكاملة مستجمع العلوم العقلية والنقلية العالم الرباني ولدي الروحاني الميرزا محمد مهدي الملقب بالشهرستاني وفقه الله لمراضيه وجعل له كل يوم خيرا من ماضيه فأجزت له أن يروي عني جميع مصنفاتي المعروفة ومسموعاتي ومروياتي عن مشايخي الأماجد الأفاضل العظام وأساتيذي الذين هم أساتيذ الأنام في دهورهم والأعوام المشهورين عند الخاص والعام تغمدهم الله بغفرانه وأسكنهم فسيح جنانه وأسأله وفقه الله للتأييدات الربانية والتوفيقات السبحانية أن لا ينساني أوقات دعواته كي يزيد الله تعالى بذلك تأييداته وتوفيقاته وكمالاته وأنا الأقل الأذل محمد باقر بن محمد أكمل عُفي عنهما بمنه ولطفه وكرمه وعطفه آمين آمين رب العالمين »[٢٩].

أمّا إجازات بقية أساتذته ممن مر ذكرهم أعلاه فهي أطول من هذه الإجازة.وقد ورد ذكرها في بطون المجاميع والكتب الخاصة بالرواية والحديث[٣٠].

ثالثًا: تلامذته والمجازون منه:

يعد السيد الشهرستاني من كبار شيوخ إجازة الحديث، وكان مشتهرًا في درس التفسير والحديث والفقه واللغة،وقد تخرّج عليه الكثير من العلماء، وصدرت منه الإجازات لكثير من الأعلام ومنهم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، السيد عبد الله شبر، السيد صدر الدين العاملي، السيد عبد المطلب بن أبي طالب بن نور الدين الجزائري، صاحب كتاب(تحفة العالم)، السيد دلدار علي النقوي الهندي النصير آبادي، الشيخ أسد الله

التستري الكاظمي، المولى شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، السيد محمد حسن الزنوزي التبريزي، صاحب كتاب رياض الجنة، المولى أحمد بن محمد مهدي النراقي، المولى علي بن آقا كاظم التبريزي، السيد أبو القاسم جعفر الموسوي الخونساري، المولى محمد علي بن آقا محمد باقر الهزار جريبي النجفي، الشيخ محمد فاضل السمناني، الميرزا مهدي بن ميرزا محمد تقي القاضي التبريزي، السيد جواد العاملي، السيد حجة الإسلام الرشتي[٣١].وهذا نموذج من إجازته:

إجازته لتلميذه الشيخ محمد فاضل السمناني وهي:

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأفضل المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم ومبغضيهم إلى يوم الدين وبعد فقد استجاز مني العالم العامل والفاضل الكامل التقي النقي الورع الصالح الألمعي ذو الذهن الثاقب والفهم الصائب ملا فاضل أدام الله علاه وأراد الإنسلاك في سلك رواة الأخبار والاتصال بالأئمة ولما كان ممن رتع في رياض العلماء الدينية وكرع من حياض زلال سبيل الأحاديث اليقينية وقد لازمني برهة من الزمان في سالف الأيّام وقد تجدد العهد في هذه الأيّام لما تشرف بتقبيل أعتاب الأئمة الكرام عليهم السلام وزيارتهم بعد زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأدرك حج بيت الله الحرام فتسارعت إلى إنجاح رغبته وإسعاف طلبته وإجابة دعوته لكونه أهلا لذلك فأجزت له أدام الله وجوده وأفاض عليه بره وجوده أن يروي عني ما صحت روايته من مقروء ومسموع وما

جازت ليّ إجازته من معقول ومشروع ولا سيما كتب الأخبار وخصوصا الأربعة السائرة في الاشتهار كمسير الشمس في دائرة نصف النهار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار وجملة ما صنفه علماؤنا الأعلام أعلى الله درجاتهم في دار السلام في جميع العلوم من الفقه والأصول والتفسير والحكمة واللغة وغيرها....»(٣٢).

رابعًا: أقوال العلماء فيه:

قال عنه تلميذه السيد محمد حسن بن عبد الرسول الحسيني الزنوزي المتوفى عام ١٢٢٣هـ في كتابه(رياض الجنة): «... السيد الجليل والأستاذ النبيل الميرزا محمد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني الأصفهاني الساكن بالحائر، شيخنا الأمجد عالم فاضل كامل باذل محقق مدقق متبحر جامع ثقة ثبت ضبط متكلم فقيه وجيه شريف الأخلاق كريم الأعراق ذو الحسب الجليل والنسب الجميل علم الأئمة الأعلام وسيد علماء الإسلام أوقاته الشريفة معروفة بقضاء حوائج المسلمين وأيّامه المنيفة مستغرقة بترويج الشريعة الحنيفة والدين وهو باسط يد الجود والكرم لكل من قصد وأمّ وكان أجداده من أعاظم بلدة أصفهان وانتقل هو في صغره إلى الحائر الحسيني...»[٣٣].

قال عنه القمي في كتابه الكنى والألقاب: «السيد الأجل العالم الرباني الميرزا محمد مهدي الشهرستاني ...»[٣٤].

وهناك الكثير من المؤرخين والمؤلفين الذين تطرقوا بإطناب أو بإيجاز إلى ترجمة حال السيد محمد مهدي الشهرستاني سواء أكان باللغة العربية

أم بالفارسية، مثل كتب(تذكرة العلماء) و(مجموعة الشيخ علي كاشف الغطاء) و(مجموعة الشبيبي) و(قصص العلماء) و(الذريعة) و(منتخب التواريخ) و(الحجب والأستار) إلى غيرها من المصنفات[٣٥].

خامسًا: وفاته:

توفي السيد الشهرستاني في الثاني عشر من شهر صفر من سنة١٢١٦هـ بمدينة كربلاء المقدّسة، ودُفن بمقبرته التي كان قد أعدَّها لنفسه في حياته في الرواق الجنوبي الشرقي من الحضرة الحسينية بجوار قبور الشهداء،التي أصبحت فيما بعد مقبرة الأسرة الشهرستانية من أولاد السيد محمد مهدي وأحفاده[٣٦]، وهي السنة التي أغارت فيه أعراب ابن سعود الوهابي على مدينة كربلاء المقدّسة غازية[٣٧].

وأرّخ وفاته الشيخ محمد السماوي في كتابه(مجالي اللطف بأرض الطف) بما يلي[٣٨]:

والسيد المهدي ذو الإيمان والمنتمي لأرض شهرستان

قد غاب بدر وجهه فما غرب وأظلموا فأرخوا وجه غرب

وأرّخ وفاته سبطه الميرزا محمد علي الشهرستاني المرعشي بما يلي[٣٩]:

فراح هدى التاريخ ينعاه قائلا عزيز على المهدي قد فات نائبه

وكذلك قوله(أدخل في الفردوس مهدينا).

المبحث الثالث

نشاطاته الفكرية والعلمية والاجتماعية

أولًا: مؤلفاته:

له تصانيف متعدّدة منها[٤٠]:

١ ـ المصابيح في الفقه.

٢ ـ الفذالك في شرح المدارك.

٣ ـ بعض الحواشي والرسائل مثل حاشية على المفاتيح، وتفسير بعض سور القرآن الكريم، وكلها مخطوطة.

ثانيًا: مكتبته:

أسسها السيد محمد مهدي الشهرستاني في داره الكائنة بمحلة آل عيسى، وكانت في وقتها عامرة بالمصادر المهمة والمخطوطات القيمة ومنها مؤلفاته.ثم انتقلت بعد وفاته إلى نجله السيد محمد حسين الشهرستاني الموسوي المتوفى عام ١٢٤هـ، وقد نهبت محتوياتها أثر غارة الوهابيين على مدينة كربلاء ليلة الثامن عشر من شهر ذي الحجة عام ١٢١٦هـ، إذ إن صاحبها كان قد توفي في ١٢ صفر من العام نفسه.ولم يبقَ منها اليوم سوى بعض المخطوطات التي يحتفظ بها حفيده البحّاثة السيد صالح الشهرستاني نزيل طهران اليوم[٤١].

ثالثًا: جامع الشهرستاني:

شيّده العالم السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني عام ١١٨٩هـ، يقع مقابل باب الشهداء أو باب الصافي، واشتهر فيما بعد بمسجد

الصافي، وقد شمله الهدم على أثر توسيع الشارع بين الحرمين[٤٢].

رابعًا: إصلاحاته:

قام السيد الشهرستاني بإصلاحات كثيرة في الحضرة الحسينية والصحن الحسيني مستفيدًا من المال،الذي كان يرد عليه من موقوفات جَدِّه الأعلى السيد فضل الله الشهرستاني، الموقوفة على تعمير العتبات المقدَّسة في العراق وإيران وإدارتها، ولاسيما أنه كان المتولي عليها لأنه كان أكبر أولاد الواقف وأعلمهم حينذاك، ومن جملة الإصلاحات هذه إلحاقه الجامع الكبير الذي كان يقع خلف الروضة الحسينية من شمالها بالروضة[٤٣]، وبنى جامعًا آخر بدلًا عنه خارج الروضة في الصحن الشريف من جهته الشرقية قرب مدخل باب الصافي، وبذلك وسَّعَ الروضة، كما كان للسيد الشهرستاني يَدٌ في مَدِّ الماء من نهر الفرات إلى مدينة النجف الأشرف، وذلك بحفر نهر عريض جدًا وعميق ابتداءً من الشاطئ الواقع جنب جسر المسيب إلى أرض النجف المقدَّسة، وقد تمّ ذلك في مسافة من الأرض تناهز(٢٥) فرسخًا أي ما يساوي ١٣٧كم تقريبًا،وجرت فيه المياه، وتمَّ إنجازه في عام ١٢١٣ للهجرة، وهذا النهر هو المعروف بنهر الهندية اليوم[٤٤].

الخاتمة

بعد دراسة شخصية السيد محمد مهدي الشهرستاني تمّ التوصل إلى جملة من الاستنتاجات:

١. أسهمت الرعاية الأسرية والبيئة العلمية، وما تمتع به السيد محمد مهدي الشهرستاني من نبوغ ووعي في بلورة شخصيته.
٢. مارس السيد الشهرستاني نشاطًا تربويًا وفكريًا منذ مطلع شبابه وحتى السنوات الأخيرة من حياته.
٣. يعد السيد الشهرستاني من كبار شيوخ إجازة الحديث وكان مشتهرًا في تدريس التفسير والحديث والفقه واللغة،وقد تخرّج على يديه العديد من طلبة العلوم الدينية.
٤. صدرت له العديد من المؤلفات منها(الفذالك في شرح المدارك)،(حاشية على المفاتيح)،(المصابيح في الفقه).
٥. كان له العديد من المشاريع الخيرية مثل بناء المساجد، وفتح المكتبات،كما قام بخدمات وإصلاحات كثيرة في الحضرة الحسينية والصحن الحسيني.

الهوامش

١. تقع كربلاء جنوب غرب الفرات على بعد ٣٠ كم٢، وتبعد عن بغداد حوالي ١٠٥ كم، وتقع على خط طول ٤٣درجة وعلى خط عرض ٣٤درجة، مناخها رطب شديد الحرارة في الصيف،وقارص البرد في الشتاء،تحيط بها البساتين من الأرجاء جميعها .للتفاصيل عن المدينة، يُنظر: حسن ضاحي جبر الزهيري، مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية(منذ نشأتها حتى نهاية العصر العثماني)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الحرّة في هولندا –فرع العراق–مركز الدراسة في البصرة، ٢٠١٢م.

٢. للاطلاع على أعقاب السيد إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، يُنظر: جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، مناهل الضرب في أنساب العرب،قم،١٩٩٨م، ص٤٢٣.

٣. محمد مهدي بحر العلوم:ولد عام ١١٥٥هـ بمدينة كربلاء المقدسة.ونشأ وسط عائلة علمية، أبوه المرتضى الطباطبائي كان من أفاضل العلماء والمدرسين في كربلاء، انتقل من كربلاء المقدسة إلى النجف الأشرف عام ١١٦٩هـ لتحصيل العلم على يد كبار علمائها في ذلك الزمان، ومنهم الشيخ مهدي الفتوني المتوفى عام ١١٨٣هـ، والشيخ محمد تقي الدورقي المتوفى عام ١١٨٦هـ والشيخ محمد باقر الهزار جريبي ابن محمد باقر الهزار جريبي المتوفى عام ١٢٠٥هـ وغيرهم. وفي خلال ذلك كان مجدا في التدريس والتأليف وإدارة القضايا الدينية، وحسم الدعاوى الاجتماعية، ورعاية شؤون الفقراء والمعوزين حتى تسلّم الزعامة الدينية، و عمره لم يتجاوز الثلاثين بعد، له العديد من المؤلفات،توفّي في شهر رجب ١٢١٢هـ بمدينة النجف، وصلّى على جثمانه السيّد محمد مهدي الشهرستاني، ودُفن في مسجد الطوسي بالنجف الأشرف.للتفاصيل، يُنظر: جواد شبر،أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأول الهجري حتى

القرن الرابع عشر،ج ٦،بيروت،١٣٩٣هـ،ص٤٨-٥٤؛حافظ محمد عباس الشمري، اثنتا عشرة قصيدة في رحاب الإمام الحسين عليه السلام شعر محمد مهدي بحر العلوم، دراسة تحليلية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، مج١١، العدد٣١، جامعة واسط، ٢٠١٥م ،ص١٠١-١٠٣.

٤. محمد مهدي النراقي: هو الشيخ محمّد مهدي بن أبي ذرّ النراقي الكاشاني المعروف بالمحقّق النراقي، ولد في قرية نراق في إيران عام ١١٢٨هـ،هاجر إلى كاشان لطلب العلم، درس على يد مجموعة من العلماء منهم محمّد باقر الأصفهاني المعروف بالوحيد البهبهاني ومحمّد مهدي بحر العلوم وغيرهم، من آثاره جامع السعادات،جامع المواعظ،محرِّق القلوب، في مصائب آل البيت عليهم السلام،توفي في مدينة النجف عام ١٢٠٩هـ، و دُفن فيها.للتفاصيل، يُنظر:محمد حمزة إبراهيم، الأخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة الكوفة، ٢٠٠٦م.

٥. محسن الأمين،أعيان الشيعة، مج١٠، حققه وأخرجه حسن الأمين، بيروت، ١٩٨٣م، ص١٦٣-١٦٤.

٦. الوحيد البهبهاني: هو الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل الأصفهاني بن محمد صالح، ولد بأصفهان عام ١١١٨هـ هو رجل دين وفقيه ومرجع، وأقام مدة في بهبهان ثم استقر في كربلاء وتوفي بالحائر عام ١٢٠٦هـ.للتفاصيل، يُنظر: علي طاهر تركي الحلي وعلي فاروق محمود الحبوبي، مدرسة الشيخ الوحيد البهبهاني وأثرها الفكري والسياسي(١٧٤٧-١٩٠٥م)قراءة تاريخية، مجلة الباحث، مج٧، العدد١،جامعة كربلاء، ٢٠١٣م،ص٣٢٥-٣٤٦.

٧. نور الدين الشاهرودي،تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، بيروت، ١٩٩٠م، ص٢٢٣-٢٢٤؛ سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها،بيروت، ١٩٩٨م،ص١٢٧؛ سلمان هادي آل طعمة،تراث كربلاء،كربلاء،

١٩٦٤م،ص٩٧-٩٨؛ محمد حسن مصطفى ال كليدار، مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء،بغداد، ١٩٤٧م،ص٧٢.

٨. نور الدين الشاهرودي،المصدر السابق، ص٢٢٣-٢٢٤؛ سلمان هادي آل طعمة،تراث كربلاء،ص١٨٥-١٨٦.

٩. صالح الشهرستاني:ولد في كربلاء عام ١٣٢٥هـ، قام بالتأليف والبحث، ومن أهم مؤلفاته السيد جمال الدين الأسد أبادي،دليل العتبات المقدسة،تاريخ الأسرة الشهرستانية، تاريخ النياحة،توفي يوم السبت ٢٢ شعبان عام ١٣٩٥هـ ودُفن فيها.للتفاصيل، يُنظر:صالح الشهرستاني،تاريخ النياحة على الإمام الحسين بن علي، تحقيق نبيل رضا علوان،قم،٢٠٠٣م،ص١٣-٢٠؛ أحمد الحائري الأسدي، أعلام من كربلاء،بيروت،٢٠١٣م، ص١٠١-١٠٢.

١٠. المجدد الشيرازي:هو ميرزا محمد حسن الشيرازي، ولد عام ١٢٣١هـ في مدينة شيراز بإيران،سافر إلى العراق لمواصلة الدراسة الحوزوية فوصل إلى كربلاء التي بقي فيها مدة ثم غادر إلى النجف حيث استقر، نال درجة الاجتهاد، هاجر إلى سامراء عام ١٢٩هـ، توفي عام ١٣١٢هـ في مدينة سامراء.للتفاصيل، يُنظر: عباس القمي، الكنى والألقاب، ج٣، طهران،د.ت،ص٢٢٢.

١١. نور الدين الشاهرودي،المصدر السابق، ص٢٢٣-٢٢٤؛ محمد بن طاهر السماوي، مجالي اللطف بأرض الطف،كربلاء،٢٠١١م،ص٥٦٣.

١٢. سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، ص١٢٨-١٢٩؛ جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة،عمدة الطالب الصغرى في نسب آل أبي طالب، قم،٢٠٠٩م، ص١١٤.

١٣. للتفاصيل عن الحائر الحسيني، يُنظر: أمير جواد كاظم علي بيج، الحائر الحسيني – دراسة تاريخية-(٦١-٦٥٦هـ/ ٦٨٠-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧م؛ عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ

كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، النجف الأشرف، ١٣٦٨هـ.

١٤. للتفاصيل عـن مجلس الـسـادة آل الشهرستاني، يُنظر: سلمان هـادي آل طعمة،موسوعة تراث كربلاء، محاسن المجالس في كربلاء،مركز تراث كربلاء، ٢٠١٥م، ص٤٥-٤٦.

١٥. محمد علي هبة الدين الحسني الشهرستاني: ولد عام ١٣٠١هـ في مدينة سامراء شخصية دينية بـارزة، درس العلوم الدينية في النجف وكـربـلاء، أصدر مجلة العلم،وأنشأ المكتبة العامة في النجف، كذلك شـارك ضد الاحتلال البريطاني في ثورة العشرين عام ١٣٣٩هـ، حتى أُعتقل وأفرج عنه في شهر رمضان عام ١٣٤٠هـ بالعفو العام، ثم عُيّن وزيرًا للمعارف عام ١٣٤٠هـ وذلـك عند تأسيس الدولة العراقية في حكومة عبد الرحمن النقيب، بذل جهودًا حثيثة للحد من تدخلات المستشارين البريطانيين في شؤون التعليم، توفي عام ١٣٨٦هـ.للتفاصيل،يُنظر:عبود جـودي الحلي وكريمة نوماس المدني،مجلة العلم للسيد هبة الدين الشهرستاني دراسـة وصفية لنصوصها الأدبية، مجلة العميد،مج١،العددان(١-٢)، ديوان الوقف الشيعي، أيلول ٢٠١٢م،ص٢٦٥-٢٧٠ ؛هادي عبد النبي محمد التميمي، الإمام الحسين عليه السلام في تراث السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني(دراسة في الرؤى ومنهج الكتابة التاريخية)، مجلة آداب الكوفة، مج١،العدد٢٣، جامعة الكوفة، ٢٠١٥م.

١٦. سلمان هادي آل طعمة،موسوعة تراث كربلاء، محاسن المجالس في كربلاء، ص٤٦.

١٧. محسن الأمين،المصدر السابق، ص١٦٤.

١٨. للتعرف على تاريخ إيران في عهد طهماسب الأول الصفوي، يُنظر: باسم حمزة عباس، إيران في عهد الشاه طهماسب الأول الصفوي(١٥٢٤-١٥٧٦م)، مجلة الخليج العربي، مج٤٠، العدد(١-٢)، جامعة البصرة، ٢٠١٢م.

١٩. المصدر نفسه، ص١٦٣؛ محمد علي أزاد كشميري، نجوم السماء في تراجم العلماء(عربي وفارسي)، طهران،د.ت، ص٣٤٤.

٢٠. محمد صادق محمد الكرباسي،معجم الشعراء الناظمين في الحسين،ج٣، دائرة المعارف الحسينية،لندن، ٢٠١١م،ص٧٨.

٢١. للتفاصيل عن الهجوم الأفغاني على أصفهان، يُنظر:كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية_ دراسة تحليلية، قم المقدسة، ٢٠٠٥م، ص٢٧٧-٢٨١؛ محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في إيران، بيروت، ٢٠٠٩م.

٢٢. محسن الأمين،المصدر السابق، ص١٦٣.

٢٣. المصدر نفسه، ص١٦٥.

٢٤. المصدر نفسه، ص١٦٥.

٢٥. محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، ج٣، قم، ١٩٨٤م،ص ٨٥؛ سلمان آل طعمة، مشاهير المدفونين في كربلاء، بيروت، ٢٠٠٩م، ص٧٦.

٢٦. الإجازة لغة هي إعطاء الإذن، وإجازة الرواية:هي إذن الشيخ للرواية عنه.للتفاصيل، يُنظر:عبد الله الفياض،الإجازات العلمية عند المسلمين، بغداد،١٩٦٧م،ص٢١-٢٣.

٢٧. محمد حرز الدين، المصدر السابق،ص ٨٥؛ سلمان هادي آل طعمة،تراث كربلاء، ص١٨٥.

٢٨. الشيخ يوسف البحراني: هو الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور البحراني، رجل دين وفقيه ومرجع شيعي بحراني يُعرف باسم صاحب الحدائق نسبة إلى كتابه المشهور الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، ويعد من أهم رموز المدرسة الإخبارية،ولد في البحرين عام١١٠٧ هـ،انتقل إلى كرمان وشيراز، ثم إلى العتبات المقدسة في العراق، ألّف العديد من

الكتب أهمها لؤلؤة البحرين، توفّي في الرابع من شهر ربيع الأول ١١٨٦هـ في كربلاء.للتفاصيل، يُنظر: محسن الأمين،المصدر السابق، ص٣١٧-٣١٨.

٢٩. المصدر نفسه،ص١٦٤.

٣٠. المصدر نفسه،ص١٦٤.

٣١. المصدر نفسه، ص١٦٤؛ محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص٨٥.

٣٢. للاطلاع على نص إجازته لتلميذه الشيخ الملا محمد فاضل السمناني، يُنظر: محسن الأمين،المصدر السابق، ص١٦٥.

٣٣. المصدر نفسه، ص١٦٤.

٣٤. عباس القمي، الكنى والألقاب، ج٢، طهران،د.ت، ص٣٧٥.

٣٥. محسن الأمين،المصدر السابق، ص١٦٤.

٣٦. محسن الأمين،المصدر السابق، ص١٦٣؛ محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص٨٧؛ سلمان آل طعمة، مشاهير المدفونين في كربلاء، ص٧٦-٧٧.

٣٧. للتفاصيل عن الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة، يُنظر: مقدام عبد الحسن باقر الفياض، الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة في مطلع القرن التاسع عشر(دراسة تاريخية – تحليلية)، مجلة تراث كربلاء، السنة الثانية، مج ٢، العدد الأول،كربلاء، آذار ٢٠١٥م.

٣٨. محمد بن طاهر السماوي، المصدر السابق،ص٥٦٢-٥٦٣.

٣٩. محسن الأمين،المصدر السابق، ص١٦٣.

٤٠. المصدر نفسه، ص١٦٤؛ محمد صادق محمد الكرباسي،تاريخ المراقد(الحسين وأهل بيته وأنصاره)،ج٢، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ٢٠٠٣م،ص١١٣؛ محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص٨٦؛ إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري، كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، ط٢، قم المقدسة، ١٣٠٩هـ ق، ص٥٢٣.

٤١. نور الدين الشاهرودي،المصدر السابق، ص٣٠٣.

٤٢. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة،بغداد، ١٩٨٨م،ص١٧٨؛ علي حمزة سلمان وعدي محسن غافل، الأوضاع الاجتماعية في كربلاء ١٩١٤م-١٩٢١م،مجلة جامعة كربلاء العلمية، مج٧، العدد٢، جامعة كربلاء، ٢٠٠٩م،ص٤.

٤٣. في عام ١٢١٣هـ لاحظ السيد محمد مهدي الشهرستاني أن الروضة الحسينية تضيق بالزائرين بشكل لا يطاق فقرر إلحاق المسجد الشمالي للروضة بمرقد الإمام الحسين عليه السلام فاستشار المهندس بذلك، إذ قام السيد الشهرستاني باستشارة السيد علي الطباطبائي فوافق على ذلك واجتمعا سوية مع المهندسين القاطنين في كربلاء وعدد من المهندسين الهنود والفرس وخططوا للقيام بتوسعة الحرم الحسيني فباشروا العمل وأنهوه بسرعة فائقة،دلالة على مهارتهم وخبرتهم.يُنظر: محمد صادق محمد الكرباسي، تاريخ المراقد(الحسين وأهل بيته وأنصاره)،ج٢، ص١١٣؛ سعيد هادي الصفار، الروضة الحسينية وإسهامات المبدعين الجليلة بواسطة محمّد صادق محمّد الكرباسي، بيروت، ٢٠٠٦م، ص١٥-١٦.

٤٤. محسن الأمين،المصدر السابق، ص١٦٥؛ سلمان هادي آل طعمة،تراث كربلاء، ص١٨٥.

المصادر و المراجع

أولًا: الكتب:

١- أحمد الحائري الاسدي، أعلام من كربلاء،بيروت،٢٠١٣م.

٢- إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري، كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، ط٢، قم المقدسة، ١٣٠٩هـ ق.

٣- جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، مناهل الضرب في أنساب العرب،قم،١٩٩٨م.

٤- جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة،عمدة الطالب الصغرى في نسب آل أبي طالب، قم،٢٠٠٩م.

٥- جواد شبر، أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر، ج ٦،بيروت،١٣٩٣هـ.

٦- سعيد هادي الصفار، الروضة الحسينية وإسهامات المبدعين الجليلة بواsطة محمّد صادق محمّد الكرباسي، بيروت، ٢٠٠٦م.

٧- سلمان هادي آل طعمة،تراث كربلاء، كربلاء، ١٩٦٤م.

٨- ـــــــــ، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م.

٩- ـــــــــ، عشائر كربلاء وأسرها،بيروت، ١٩٩٨م.

١٠- ـــــــــ، مشاهير المدفونين في كربلاء، بيروت، ٢٠٠٩م.

١١- ـــــــــ،موسوعة تراث كربلاء، محاسن المجالس في كربلاء،مركز تراث كربلاء،٢٠١٥م.

١٢- صالح الشهرستاني،تاريخ النياحة على الإمام الحسين بن علي، تحقيق نبيل رضا علوان،قم،٢٠٠٣م.

١٣- عباس القمي، الكنى والألقاب، ج٢،ج٣، طهران، د.ت.
١٤- عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، النجف الأشرف، ١٣٦٨هـ.
١٥- عبد الله الفياض،الإجازات العلمية عند المسلمين، بغداد،١٩٦٧م.
١٦- كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية_ دراسة تحليلية، قم المقدسة، ٢٠٠٥م.
١٧- محسن الأمين،أعيان الشيعة، مج١٠، حققه وأخرجه حسن الأمين، بيروت،١٩٨٣م.
١٨- محمد بن طاهر السماوي، مجالي اللطف بأرض الطف،كربلاء،٢٠١١م.
١٩- محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، ج٣، قم، ١٩٨٤م.
٢٠- محمد حسن مصطفى آل كليدار، مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء، بغداد،١٩٤٧م.
٢١. محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في إيران، بيروت، ٢٠٠٩م.
٢٢. محمد صادق محمد الكرباسي، تاريخ المراقد(الحسين وأهل بيته وأنصاره)،ج٢، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ٢٠٠٣م.
٢٣. معجم الشعراء الناظمين في الحسين،ج٣، دائرة المعارف الحسينية، لندن، ٢٠١١م.
٢٤. محمد علي أزاد كشميري، نجوم السماء في تراجم العلماء(عربي وفارسي)، طهران،د.ت.
٢٥. نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، بيروت.

ثانيًا: الرسائل والأطاريح الجامعية:

١. أمير جواد كاظم علي بيج، الحائر الحسيني -دراسة تاريخية-(٦١-٦٥٦هـ/ ٦٨٠-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧م.

٢. حسن ضاحي جبر الزهيري، مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية(منذ نشأتها حتى نهاية العصر العثماني)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الحرة في هولندا -فرع العراق-مركز الدراسة في البصرة، ٢٠١٢م.

٣. محمد حمزة إبراهيم، الأخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة الكوفة، ٢٠٠٦م.

ثالثًا: البحوث المنشورة:

١. باسم حمزة عباس، إيران في عهد الشاه طهماسب الأول الصفوي(١٥٢٤-١٥٧٦م)، مجلة الخليج العربي، مج٤٠، العدد(١-٢)، جامعة البصرة، ٢٠١٢م.

٢. حافظ محمد عباس الشمري، اثنتا عشرة قصيدة في رحاب الحسين عليه السلام شعر محمد مهدي بحر العلوم، دراسة تحليلية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، مج١١، العدد٣١، جامعة واسط، ٢٠١٥م.

٣. عبود جودي الحلي وكريمة نوماس المدني،مجلة العلم للسيد هبة الدين الشهرستاني دراسة وصفية لنصوصها الأدبية، مجلة العميد،مج١،العددان(١-٢)،ديوان الوقف الشيعي،أيلول٢٠١٢م.

٤. علي حمزة سلمان وعدي محسن غافل، الأوضاع الاجتماعية في كربلاء ١٩١٤-١٩٢١م،مجلة جامعة كربلاء العلمية، مج٧، العدد٢، جامعة كربلاء، ٢٠٠٩م.
٥. علي طاهر تركي الحلي وعلي فاروق محمود الحبوبي، مدرسة الشيخ الوحيد البهبهاني وأثرها الفكري والسياسي(١٧٤٧-١٩٠٥م)قراءة تاريخية، مجلة الباحث، مج٧، العدد١ ،جامعة كربلاء، ٢٠١٣م.
٦. مقدام عبد الحسن باقر الفياض، الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة في مطلع القرن التاسع عشر(دراسة تاريخية – تحليلية)، مجلة تراث كربلاء، السنة الثانية، مج ٢، العدد الأول،كربلاء، آذار ٢٠١٥م.
٧. هادي عبد النبي محمد التميمي، الإمام الحسين عليه السلام في تراث السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني(دراسة في الرؤى ومنهج الكتابة التاريخية)، مجلة آداب الكوفة، مج١ ،العدد٢٣، جامعة الكوفة، ٢٠١٥م.